الأنباء
الاربعاء 8 فبراير 2017

البيت الأبيض يضرب مثالاً بـ 78 هجوماً "داعشياً" لم تحظ بالتغطية

ترامب يستأنف هجومه المضاد على القضاء.. ويصوب على الإعلام "غير النزيه"

الطفلة الايرانية الما كشكولي لدى وصولها الى نيويورك لاجراء عملية حرجة عاجلة لانقاذ عينها (رويترز)

عواصم ـ وكالات: دخلت المواجهة بين إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب والقضاء مرحلة جديدة أمس، حيث دافعت وزارة العدل عن قرار الرئيس القاضي بحظر سفر مواطني سبع دول إسلامية إلى الولايات المتحدة.

وحثت الوزارة محكمة الاستئناف على إعادة إقرار الحظر لأنه «يصب في مصلحة الأمن القومي».

وفندت ـ في خمس عشرة صفحة ـ الأسباب التي تجعل تطبيق الأمر التنفيذي «قانونيا»، مؤكدة أن «الحظر ليس على المسلمين وحدهم». ونددت بتفسير «مبالغ به» للقاضي الفيدرالي الذي عرقل تطبيق المرسوم ما يشكل مرحلة جديدة في معركة قانونية قد تكون طويلة.

وتقدمت الوزارة، بطلب رسمي إلى المحكمة في سان فرانسيسكو، لإلغاء الحكم الصادر بتعليق الحظر. وعللت طلبها بأن ذلك يندرج في اطار حقه الدستوري ومهامه الشرعية، مؤكدة أنه يهدف إلى حماية أمن البلاد.

من جهته، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر أن إدارة «ترامب واثقة من انتصارها في هذا النزاع القانوني».

وقال «لدى الرئيس وعي كبير بتأمين سلامة الشعب الأميركي ومؤسسات أمتنا، فيما يتعلق بالذين يمكنهم المجيء إلى الولايات المتحدة، ومن الواضح أن القانون والدستور كذلك إلى جانب الرئيس، الذي يسعى لعمل الأفضل لمصلحة بلدنا، ومن هذا المنطلق نحن نشعر بثقة كاملة بأننا سننتصر في هذه القضية».

سجال ساخر بين المتحدث باسم ترامب و"نيويورك تايمز" حول "برنص" الرئيس

وقالت وزارة العدل في مذكرة قدمتها إن القرار الذي اتخذه قاض اتحادي الأسبوع الماضي بتعليق أمر ترامب «عام جدا، وينبغي قصره على من تم منحهم بالفعل تصريحا بدخول البلاد وكانوا في الخارج بصفة مؤقتة أو على من يريدون مغادرة الولايات المتحدة والعودة إليها».

ومن الحجج التي استخدمتها وزارة العدل بحسب «بي بي سي» أن:

ـ الرئيس الأميركي هو «أفضل» شخص يتخذ القرارات المتعلقة بالأمن القومي.

ـ ليس من الصحيح القول إن «الحظر» مقتصر على المسلمين.

ـ الوزارة ترى أن قرار ترامب «محايد فيما يتعلق بالدين».

ـ يتسق أمر ترامب التنفيذي مع الوعود التي قدمها خلال حملته الانتخابية.

بموازاة ذلك، استأنف الرئيس ترامب نشاطه بعد عودته من عطلة نهاية الاسبوع التي امضاها في منزله في مارالاغو بولاية فلوريدا وتوقف في قاعدة عسكرية اميركية حيث صعد هجومه على الاعلام متهما اياه بالتغاضي عن هجمات شنها المتطرفون.

ووصف ترامب مرة جديدة وسائل الاعلام بأنها «غير نزيهة» متهما اياها «بعدم تغطية» بعض الهجمات.

وقدم البيت الابيض لاحقا لائحة بـ78 هجوما «نفذت او مستوحاة» من تنظيم داعش في الولايات المتحدة وعبر انحاء العالم والتي، بحسب قوله، لم تتم تغطيتها بشكل مناسب من قبل وسائل الاعلام.

بيد ان الحرب بين ترامب والاعلام اتخذت منحى طريفا، حيث انتقد البيت الابيض بشدة مقالا اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» حول دونالد ترامب وقالت فيه، بين جملة امور اخرى، ان الرئيس «يشاهد التلفزيون وهو بثوب الحمام (البرنص)» في البيت الابيض.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض للصحافيين ساخرا أن ترامب لا يرتدي «البرنص» في المقر الرئاسي.

وذكرت الصحيفة التي أشارت إلى أن الرئيس يبقى «وحيدا في غالب الوقت» إذ إن زوجته ميلانيا وابنهما بارون بقيا في نيويورك، أن الرئيس السبعيني ينسحب الى جناحه في الدارة الفخمة قرابة الساعة 18,30.

وجاء في المقال «عندما لا يشاهد السيد ترامب التلفزيون مرتديا برنصه أو لا يكلم هاتفيا أعضاء سابقين من طاقم حملته الانتخابية، يخصص وقته لاستكشاف دارته الجديدة».

وقال سبايسر إن «هذا المقال زاخر بالاخطاء حيث يتوجب عليهم الاعتذار للرئيس». وهو أكد في الطائرة الرئاسية عائدا من فلوريدا أن المقال «خير مثال على المعلومات الخاطئة. فلنبدأ من أول المقال، لا أعتقد ان الرئيس يملك برنصا ومن الواضح أنه لا يرتدي هذا اللباس». وختم بالقول «من البداية إلى النهاية، هي قصص ملفقة وليس وصفا دقيقا للمجريات».

«الشيوخ» يؤكد تعيين وزيرة التربية الجديدة بفارق صوت واحد

وافق مجلس الشيوخ الأميركي بفارق صوت واحد فقط امس على تعيين الملياردیرة الجمهورية المثيرة للجدل بيتسي ديفوس والتي تؤيد المدارس الخاصة، وزيرة للتربية في حكومة الرئيس دونالد ترامب، فقد أيد 50 عضوا في مجلس الشيوخ تعيين ديفوس في حين عارضه 50 اخرون ولم تتمكن من حيازة الغالبية الا بفضل صوت نائب الرئيس مايك بنس. وهي المرة الأولي في تاريخ الولايات المتحدة يصوت نائب الرئيس لتأكيد تعيين وزير علما بأن الدستور يجيز له ذلك في حال تعادل الأصوات.

وأثار تعيين ترامب لديفوس (59 عاما) في نوفمبر الفائت غضب نقابات المعلمين والديموقراطيين الذين اجمعوا على رفض تعيينها امس. وانضم عضوان جمهوريان هما سوزان كولينز (ماين) وليزا موركوفسكي (الاسكا) الى المعارضة انطلاقا من خشيتهما من ان تضعف ديفوس المدارس العامة عبر تسهيل تمويل المدارس الخاصة. ولو صوت سناتور جمهوري اضافي واحد ضد تعيين ديفوس لما تمت الموافقة عليها، وهو امر لم يحصل منذ 1989. وديفوس هي فقط الوزيرة الخامسة من اصل 15 عضوا في الفريق الحكومي يتم تأكيد تعيينها من جانب مجلس الشيوخ اضافة الى مدير الـ«سي آي ايه» والسفيرة لدى الأمم المتحدة. والتعيين المقبل على جدول أعمال المجلس هو لوزير العدل جيف سيشونز السناتور عن الاباما والمقرب من ترامب.

خامنئي: لا نهاب تهديدات ترامب والإيرانيون سيردون عليه

عواصم ـ وكالات: دخل المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي للمرة الأولى على خط المواجهة الكلامية مع الادارة الاميركية الجديدة، معتبرا أن الرئيس دونالد ترامب يكشف «وجه أميركا الحقيقي». وقال خامنئي في أول خطاب له منذ تنصيب ترامب، أمام عسكريين في طهران، «نحن ممتنون لهذا السيد لجعل حياتنا سهلة لأنه كشف الوجه الحقيقي لأميركا».

وتابع «ما نقوله منذ أكثر من ثلاثين عاما عن الفساد السياسي والاقتصادي والاخلاقي والاجتماعي داخل نظام السلطة الأميركي، جاء هذا السيد وكشف عنه خلال الحملة الانتخابية وبعدها». وقال «انه يظهر من خلال ما يفعله واقع أميركا، واقع حقوق الإنسان في هذا البلد: يكبلون طفلا في الخامسة من العمر». في اشارة الى ما نشرته وسائل الاعلام الايرانية حول تكبيل طفل إيراني عمره خمس سنوات في أحد المطارات الأميركية بعد إصدار ترامب الأمر التنفيذي بحظر الهجرة والسفر مؤقتا من سبع دول ذات غالبية مسلمة بينها إيران. كذلك رفض خامنئي في خطابه تهديدات ترامب لإيران بشأن تجاربها الصاروخية، وقال ان الشعب الايراني لا يهاب تهديدات ترامب وأن «الإيرانيين سيردون» على تهديدات ترامب خلال مسيرات وتظاهرات مقررة بعد غد بمناسبة الذكرى الـ 38 للثورة الإسلامية التي أطاحت بنظام الشاه، حليف الولايات المتحدة، في العام 1979، حيث سيقام عرض عسكري ضخم في طهران يلقي خلاله الرئيس حسن روحاني كلمة. وقال خامنئي «لا يمكن لأي عدو شل الأمة الإيرانية. يقول عليكم أن تخافوا مني.. لا! هكذا سيرد الشعب الإيراني على كلماته في العاشر من فبراير وسيعبرون عن موقفهم ضد هذه التهديدات».

الكرملين في سجال مع مذيع «فوكس نيوز»: يمكننا الانتظار 6 أعوام لتلقي اعتذار أوريلي

موسكو ـ د.ب.أ: دخل الكرملين في سجال مع مذيع قناة فوكس نيوز الاخبارية بيل أوريلي الذي وصف الرئيس فلاديمير بوتين بـ «القاتل» وذلك في مقابلته الصحافية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة. وقال الكرملين إنه «صبور للغاية» ويمكن أن ينتظر 6 أعوام ليتلقى اعتذارا من أوريلي. في إشارة إلى ما قاله الأخير في برنامجه التلفزيوني مساء أمس الأول مازحا: «يبدو أن إدارة بوتين في موسكو تطالبني أنا مراسلكم المتواضع بالاعتذار عن القول إن فلاديمير العجوز قاتل... لذلك فإنني أعمل على هذا الاعتذار لكن ذلك قد يستغرق بعض الوقت... ربما في حدود عام 2023». وردا على ذلك، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تعليقات نقلتها وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء إن الكرملين قد ضبط المفكرة على عام 2023.

نتنياهو في طريقه إلى البيت الأبيض

الترحيب الإسرائيلي بـ "ترامب" بات مشوباً بـ "الحذر"

إسرائيل راضية تماما عن مسار التطورات الدولية التي تخدمها وتصب في مصلحتها، وبدأت استثمارها والبناء عليها ولا يتعلق الأمر فقط بالرئيس دونالد ترامب، وإنما أيضا بالتطورات السياسية الدراماتيكية في أوروبا، بدءا من الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، مرورا بالانتخابات القريبة في فرنسا التي ستأتي على الأرجح برئيس يميني مؤيد لإسرائيل، وصولا الى تبدل السياسات والاولويات لأوروبا الغارقة في مشاكل الأمن والإرهاب والهجرة، والمنصرفة عن مشاكل وأزمات المنطقة بما فيها أزمة الشرق الأوسط وملف «الصراع السلام» الفلسطيني ـ الإسرائيلي... ومجمل هذا الوضع أدى الى ضعف الجبهة المناوئة لإسرائيل داخل الاتحاد الأوروبي.

ولكن يبقى أن وصول ترامب الى البيت الأبيض يشكل التطور الأهم الذي انتظرته إسرائيل بفارغ الصبر وهللت له، استنادا الى مواقفه المتقدمة جدا من إسرائيل التي أطلقها في حملته الانتخابية (ضد إيران ومع فرض عقوبات جديدة عليها، تفهم الاستيطان، نقل السفارة الأميركية الى القدس، التشكيك في حل الدولتين)، والتي تعاكس تماما سياسة سلفه باراك أوباما ولكن أجواء «الارتياح والترحيب» التي سادت إسرائيل بعد انتخاب ترامب بدأت تتقلص وصارت مشوبة بـ«الحذر والترقب» وسط انطباع متزايد بأنه من الصعب جدا معرفة ما يدور في رأس ترامب وتوقع ما سيفعله وكيف سيتصرف والتغييرات التي سيدخلها على السياسة الخارجية. وهذا الحذر نشأ إثر تقلبات حدثت وتغييرات طرأت في مواقف الإدارة الجديدة مقارنة بما كان صدر عن ترامب إبان حملته الانتخابية... وهذا ما حصل في ثلاث نقاط أساسية:

1 ـ الموقف الذي أصدره البيت الأبيض تجاه توسيع الاستيطان في الضفة الغربية وحل الدولتين (ردا على قرار إسرائيلي ببناء نحو 6 آلاف وحدة سكنية في الضفة). ومع أن الإدارة الأميركية تبنت مقولة تل أبيب إن «الاستيطان القائم حاليا لا يشكل عقبة في طريق السلام»، فإنها أوضحت أن ذلك لا يعني أن يتم إطلاق مشاريع استيطان جديدة، وحذرت من أن مثل هذه المشاريع الجديدة قد تعرقل مسار حل الدولتين، و«قد لا تكون عاملا مساعدا» لحل النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني. وبدا واضحا أن ترامب أراد من خلال لهجة جديدة أن يرسل رسالة الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يلتقيه قريبا، مفادها أن هناك حدودا لما يمكن أن يقبل به في مجال البناء الاستيطاني، وأن يوضح للعالم العربي ولأوروبا أنه لم يكن شريكا مع حكومة نتنياهو في إقرار الخطط الاستيطانية الجديدة.

2 ـ التريث الأميركي في نقل السفارة الأميركية الى القدس بعدما بلغ الى ترامب خصوصا من الملك الأردني عبدالله الثاني خطورة هذه الخطوة وما ستولده من ردات فعل في العالم العربي والإسلامي ومن تأثير سلبي على عملية السلام، وأيضا على جهود مكافحة الإرهاب والتطرف.

3 ـ التأخر في تعيين السفير الأميركي ديڤيد فريدمان. وعلى الرغم من أعلان ترامب رسميا عن ترشيح فريدمان لهذا المنصب، فإنه لم يجر التصديق على تعيينه حتى الآن، خلافا لتعيين كثير من السفراء الجدد. ويسود تقدير في تل أبيب بأن تعيين فريدمان يجابه معارضة من قبل مسؤولين كبار في الحزب الجمهوري، بسبب معارضته لحل الدولتين للشعبين، ودعمه لمشروع الاستيطان، ويسبب إعلانه بأنه سيعمل من القدس. ويزيد هذا التأخير، إن كان مقصودا أو ينطوي على موقف سياسي، من القلق الإسرائيلي من التغييرات التي يلمسها المسؤولون في تل أبيب في سياسة ترامب، والفارق ما بين الوعود الانتخابية والممارسات العملية المناقضة.

منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة الأميركية، وإسرائيل في حراك داخلي ونقاشات بين مطمئن إلى مستقبل أفضل لإسرائيل وحذر من خطر المغامرة. نقاشات تدور حول السؤال التالي: ترامب جيد لإسرائيل أم مدمر لها؟ بالنسبة إلى اليمين ترامب هو السند القوي لإسرائيل والفرصة لتحقيق أهدافها. ووصل الأمر برئيس حزب البيت اليهودي الاستيطاني، وزير التعليم أن يقول إنه «المخلص الذي ينتظره الإسرائيليون منذ خمسين عاما». ورئيس الوزراء نتنياهو يذهب أبعد من ذلك ليتحدث عن عهد جديد في التاريخ. ويعتبر كل ما طرح ويطرح في العالم يشأن حل الدولتين هو بمثابة العهد القديم. لكن في المقابل هناك تيار إسرائيلي لا يتحمس لترامب ويعتبره «مقلبا» وقعت فيه السياسة الأميركية. فيسخرون منه وممن يتحمسون له بعد انكشاف مواقفه المتهورة والمنعزلة عن الوقائع.

تحليل إخباري

خطوات ناعمة لمواجهة ظاهرة "الإسلاموفوبيا" من منظور الرأي العام

د.سامر أبورمان
مدير مركز الآراء الخليجية
الكويت

لا يمكن انكار أن صورة الاسلام والمسلمين تزداد سوءا، وأن التخويف من الاسلام لم يعد عاملا مفتعلا فقط، وإنما واقعا يعيشه غير المسلمين ويحكم علاقتهم بالمسلمين، فنتائج استطلاعات الرأي المتنوعة التي سألت عن أكثر الاديان تشجيعا على العنف، وأكثر الأديان التي يمتاز أتباعها بالتطرف كلها نتائج ليست لمصلحة المسلمين ولا لصالح الدين الاسلامي.

مع وجود استثناءات ونتائج ايجابية وتفرقة بين عامة المسلمين والمتطرفين منهم فضلا عن التفرقة فيما اذا كان العنف عاملا تابعا لممارسات الغرب وازدواجية التعامل مع قضايا المسلمين وغيرها من الجوانب التي عبر عنها د.ستفين كول Steven Kull، في كتابه «الشعور بالخيانة: جذور غضب المسلمين على أميركا» (Feeling Betrayed: The Roots of Muslim Anger at America)، حيث عرض نتائج الرأي العام الإسلامي في عدة دول إسلامية، وخلاصات جلسات العصف الذهني، محاولا التعرف على غضبهم على الولايات المتحدة، الذي ترجمته أحداث سبتمبر.

مع هذا الواقع والتحدي المستمر والممتد، نقدم مقترحات من منظور الرأي العام ودراسته لكيفية التعامل مع ظاهرة الاسلاموفوبيا التي قد يجد فيها المسلمون في الغرب وباقي الدول غير الاسلامية ومؤسساتهم المتنوعة فوائد تعينهم على التعامل مع هذه الظاهرة بأدوات معاصرة ناعمة ومؤثرة.

التعامل الاحترافي مع نتائج الدراسات والاستطلاعات الايجابية أو السلبية نحو المسلمين:

تنتشر في العالم الغربي نتائج إيجابية تصب لمصلحة المسلمين في جوانب متعلقة بالقيم الأخلاقية والتربوية ودور المسلمين في تنمية المجتمع ومحاربة الجرائم والآفات كالمخدرات والسرقات وغيرها، فهنا يمكن للمسلمين الاستفادة منها بصناعة اتجاه داعم لهم بالرأي العام يبرز دورهم الايجابي، فينشرون هذه الدراسات على أوسع نطاق ويكتبون حولها بل ويستكتبون قادة الرأي والأشخاص المؤثرين لنشرها وزيادة تأثيرها.

وفي المقابل، اذا تم رصد بعض النتائج السلبية ضد المسلمين ومؤسساتهم من جهات علمية موثقة فيمكن الاستفادة منها لتقييم عملها، وتصحيح مسارها واستثارة المسلمين المعنيين بها، وفي حال كانت هذه الدراسات والاستطلاعات منحازة وغير علمية، فيمكن أن يتولى بعض المختصين الاعتراض على منهجها ومخالفتها لقواعد البحث العلمي ومواثيق الشرف المهنية الصادرة عن المنظمات العالمية والجهات الاكاديمية.

انخراط المسلمين بالدراسات واستطلاعات الرأي المتعلقة بالإسلام

مع تعدد الدراسات واستطلاعات الرأي في العالم الغربي، والتي أصبح العديد منها يرتبط بالمسلمين ولاسيما المهاجرين من سورية وغيرها، يجدر بالخبراء والباحثين المسلمين عدم التردد بالمشاركة في هذه الاستطلاعات والدراسات للتأثير فيها، وضبط بعض المفاهيم والأسئلة التي تخدم الإسلام والمسلمين، بل وطرح بعض الأسئلة أو إعداد استمارات تناسب قضايانا ودينا وغيرها.

وكما يمكن من جانب آخر، أن يشارك المسلمون في مجال الدراسات والاستطلاعات كمستجيبين وعاملين وجامعي بيانات، لما لهذه المشاركة من نتائج إيجابية بطريقة غير مباشرة، وهي تخدم عادة الإسلام والمسلمين، أو أن يتم إجراء استطلاعات رأي في بيئة يقطنها نسبة من المسلمين من شأنها التأثير الإحصائي الإيجابي لمصلحة الإسلام والمسلمين.

إعداد دراسات واستطلاعات رأي الشعوب غير الإسلامية

حرصا على انتقال الطرف الإسلامي لخانة التأثير بدلا من دائرة المتأثر، يمكن لجهات اسلامية الإشراف أو حتى إعداد وتنفيذ استطلاعات للرأي العام الغربي نفسه، تتناول القضايا من شأنها التخفيف من حدة الاسلاموفوبيا، وإبراز العلاقات التي تصب بمصلحة الاسلام والمسلمين مثل: العلاقة الطردية بين المعرفة الشخصية بمسلمين والصورة الايجابية عن الاسلام أو أن الإسلام أكثر الأديان الذي يعتنقه الآخرون، بابراز مشاعر المسلمين الجدد.

تسعى بعض الدراسات واستطلاعات الرأي الى تكريس التخويف من الاسلام بطرق ناعمة يجدر التنبه لها ومقاومتها بمختلف الوسائل المكنة. ومن ذلك مثلا: تثقيف المستجيب بطريقة غير مباشرة، من خلال سؤال في استطلاع للرأي، ومن ذلك ـ ما جاء في سؤال لمركز استطلاع رأي فوكس نيوز حول عدم استخدام «أوباما» لمصطلح الراديكالية الإسلامية، حيث نص السؤال: «لماذا تعتقد أن الرئيس باراك أوباما لم يستخدم مصطلح الراديكالية الإسلامية أو الإرهاب الإسلامي ـ هل لأنه يعتقد أن التهديد ليس مرتبطا مباشرة بالإسلام أم توجد أسباب أخرى؟».

التعامل مع النتائج السلبية التي تكرس الإسلاموفوبيا

لا ينبغي تجاهل تواتر نتائج دراسات واستطلاعات رأي سلبية تعزز الخوف من الاسلام، وإنما ينبغي الاطلاع عليها جيدا والاستفادة منها لكل من يعمل لمصلحة الدعوة الإسلامية والتفاعل مع الشعوب الأخرى لمعرفة أبرز السلبيات تجاه الإسلام والمسلمين في عيون هذه الشعوب، وكيفية التعامل معها بالرد والتوضيح والنقد وغيرها.

ومن هنا يجدر التوازن في قراءتها وتفسيرها، ووضعها في سياقها الصحيح، فمن المنطقي ـ على سبيل المثال ـ أن تكون نظرة أصحاب الديانات أكثر إيجابية عن دينهم ودعوته للسلام، وهكذا في المقابل ستكون الديانة الإسلامية عند الشعوب المسلمة هي الأكثر دعوة للسلام بين الشعوب، وكما لا ينبغي التسليم بأن كل النتائج التي تبدو سلبية تجاه الإسلام أنها فعلاً سلبية وتبرر التخويف من الاسلام وتعاليمه، فمنها ما قد يكون العكس من وجهة النظر الإسلامية، فعلى سبيل المثال: اعتبار الأغلبية الساحقة من الأميركيين (84٪) بأن الإسلام غير ودي مع الشواذ جنسيا، قد يبدو من وجهة نظر البعض سلبيا، في حين ان هذه النتيجة تمثل انسجاما مع الفطرة البشرية فضلا عن القيم الاسلامية.

من المهم أن يتم التعرف أكثر على الفئات التي لديها صورة سلبية أكثر عن الإسلام، ثم وضع الطرق والأساليب المناسبة لها، ومخاطبتها، فعلى سبيل المثال: بينت نتائج استطلاعات الرأي أن كبار العمر من الأميركيين والكنديين هم الأكثر سلبية من غيرهم بما يتعلق بالنظرة للإسلام، ولذا يمكن أن يتم تنفيذ استطلاعات رأي أكثر تفصيلا لمعرفة الأسباب التي قادت إلى هذا الاختلاف ودراستها، ومحاولة التخفيف منها وتجاوزها، ثم وضع خطط وآليات مخاطبة هذه الفئة العمرية.

ومثال آخر: حينما عبر أكثر الكنديين أن السبب الأكثر شيوعا للانطباع السلبي عن الإسلام يعود لطريقة تعامل الإسلام مع المرأة، فهنا يمكن أن تستخدم هذه المعلومة جيدا في البيئة الكندية من الجهات المعنية، ومحاولة تضمين الخطاب الديني بمسائل تتعامل مع هذه النتيجة بطرق مختلفة، من خلال التركيز على نصوص إكرام المرأة ـ مثلا ـ وغيرها من الوسائل التي تحتاج إلى مناقشة مستفيضة من أهل البلد نفسه ومن جهات متخصصة.

الاعتراض بمختلف الطرق، دون أن تتم المساهمة في زيادة النشر التأثير على بعض المواقع والجهات التي تخصصت بنشر واستخدام نتائج استطلاعات الرأي التي تظهر الإسلام والمسلمين والدول الإسلامية بصورة سيئة، ومن ذلك موقع «Muslim Statistics»، ومع الأسف فإن الاستطلاعات والإحصاءات التي ينشرها هذا الموقع تكرس الصورة السلبية عن الإسلام، أو تثير الشعوب الأخرى، من خلال التركيز على الجانب الإحصائي واستطلاعات الرأي.

ومن الأمثلة على ذلك: ما جاء في أحد العناوين المستندة لاستطلاعات الرأي أن أكثر من 70٪ من الفرنسيين يتوقعون أن فرنسا سوف تضطر لتحكم من قبل الإسلام بالقوة، وكما أن الكثير من هذه النشرات غالبا ما تكون مبتورة، أو تتم صياغة العنوان بطريقة غير حيادية.

وكما يقوم موقع «The Israel Project» بنشر وتوزيع الاستطلاعات المناهضة للعرب والمسلمين، ويعتبر موقع «Muslim Opinion Polls» من المواقع التي تقوم برصد استطلاعات رأي المسلمين التي تثبت تطرفهم وتسعى للتخويف منهم وبث الاسلاموفوبيا من خلال رصد ونشر استطلاعات ضمن عناوين رئيسية مثل: الإرهاب، القاعدة، أسامة بن لادن، داعش، هجمات 9/11، العنف للدفاع عن الإسلام، الشريعة، جرائم الشرف... إلخ.

وخلاصة الأمر أن «الاسلاموفوبيا» أو التخويف من الاسلام تحد حقيقي وكبير أمامنا يستدعي استخدام كل الوسائل لمواجهته ومنها ما ذكرت والتي يمكن استخدامها من جهات وأفراد كل حسب طاقته ومجاله.